



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٢٥ / ١٠ / ١٩٧٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يطير الى الرباط اليوم لحضور مؤتمر القمة العربي

وزراء الخارجية العرب يرفعون الى الرؤساء مشكلة التنسيق بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مصادر فلسطينية تؤكد احتمالات اعلان حكومة فلسطينية في المنفى خلال انعقاد المؤتمر

يقادير الرئيس أنور السادات القاهرة بعد ظهر اليوم الى الرباط لحضور اجتماعات مؤتمر القمة العربي السابع الذي يبدأ أعماله في العاصمة المغربية غدا . ومن المقرر أن يقضى الرئيس السادات أثر انتهاء أعمال المؤتمر يومين في زيارة رسمية للمغرب يطير بعدها الى الجزائر لحادثات هامة مع الرئيس الجزائري هواري بومدين تستغرق يومين .

وفي الوقت الذي يواصل فيه وزراء الخارجية الإعداد لجدول أعمال مؤتمر القمة ، صرحت بعض المصادر الفلسطينية بأن منظمة التحرير تبحث الآن موعد اعلان تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى .

ومن الرباط كتب زكريا نيل واحسان بكر مندوبا الأهرام :

بدأ وصول الملوك والرؤساء العرب الى العاصمة المغربية لحضور اجتماعات مؤتمر القمة العربي السابع ، وقد وصل مساء أمس الى الرباط الملك فيصل ملك السعودية ، والرئيس المختار ولد داداه رئيس موريتانيا . وعلى الرغم من أن مؤتمر القمة سوف يبدأ أعماله غدا ، إلا أن المعالم الكاملة لورقة العمل التي يقوم بإعدادها وزراء الخارجية العرب لم تتحدد حتى الآن ، بالرغم من اجتماعهم صباح أمس لمدة ٣ ساعات ونصف الساعة ثم ٤ ساعات ونصف الساعة في المساء ، دون أن يتوصلوا الى النتائج التي كانت متوقعة خصوصا في مشكلة التنسيق بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والتي تقرر أخيرا إحالة موضوعها الى مؤتمر الرؤساء بعد أن رفض السيد فاروق قديمي ممثل المنظمة ورئيس الوفد الفلسطيني ، حضور اجتماع خاص مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن ووزير خارجيته في حضور وزيرى خارجية مصر وسوريا ، بعد الازمة الشديدة التي نشبت بينهما في الاجتماع السابق لوزراء الخارجية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد بدأت جلسة الصباح بكلمة من السيد عبد الحلیم خدام وزير خارجية سوريا ، قال فيها ان هدف اسرائيل هو التوصل الى موقف يحول المعركة من معركة بين العرب واسرائيل ، الى معركة بين العرب والمغرب . وقال : اننى اؤكد لجميع الدول العربية ان اسرائيل ستستمر فى احتلال الجولان ، ولن تنسحب منها الا بضغط عربى قوى ، ويجب علينا مواجهة المرحلة المقبلة بعمل عربى جماعى وخطة موحدة . ومن هنا فان الموضوع ليس مجرد تأكيد قرارات مؤتمر قمة الجزائر فقط ، ولكن المهم هو مواجهة هدف الصهيونية لتصفية القضية العربية . وبعد ذلك طلب الكلمة ، لأول مرة ، السيد زيد الرفاعى ، فقال ان الاردن حريص على استمرار تعاونه مع الشعب الفلسطينى ومع منظمة التحرير الفلسطينية « غير انه فيما يختص بالموقف ازاء الضفة الغربية ، فاننا نرى ان يترك الامر الى ما يقرره الملوك والرؤساء فى مؤتمر القمة » .

وهنا طلب السيد فاروق قدومى الكلبة نصيب هجوما شديدا على موقف الحكومة الاردنية من الشعب الفلسطينى ، وتناول الحوادث والوقائع التى حدثت فى المراحل السابقة ، وكيف تمايلت السياسة الاردنية مع الشعب الفلسطينى .

ثم قدم ورقة عمل من اربع نقاط ، تتضمن :

- ١ ان منظمة التحرير هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى فى أى مكان كان .
- ٢ تقوم السلطة الفلسطينية فى كل منطقة تتحرر من الاراضى الفلسطينية .
- ٣ ان المنظمة مستعدة لتحمل مسؤولياتها القومية فى ضوء الالتزام العربى لتفعيل شعب فلسطين على المستوى العربى والدولى .
- ٤ تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بدعم دول المواجهة لها فى نضالها من أجل تحرير الاراضى المحتلة .

وقد توتر جو الجلسة ، وتبادل ممثلوا الاردن وفلسطين بعض العيبارات ، وعندئذ قال السيد اسلم قبل فهى : « اننى يهمنى هنا ان اعلن كما اعلنا من قبل باسم مصر ، ان هذا المؤتمر هو مؤتمر فلسطين » .

وعندما تحول جو الاجتماع الى وضع لا يمكن ان تستمر فيه المناقشة ، طلب السيد خدام ان ترفع الجلسة ، توافق وزراء الخارجية ، ورفعت الجلسة لتعود الى الانعقاد فى الساعة الخامسة مساء على ان يبذل الوزراء جهودا مكثفة فيما بين الجلستين ، فى محاولة لتقريب وجهات النظر .

وفى الجلسة الثانية التى استمرت حتى التاسعة والنصف مساء لم يتم احراز نتيجة حاسمة ، وكان الاختلاف على كلمة واحدة فى الصياغة ، وتقرر ان يعود وزراء الخارجية الى الاجتماع فى الساعة العاشرة من صباح اليوم .

ومن ناحية اخرى ، قتالت وكالة « اسوشيتد بريس » ، نقلا عن مصادر الوفود ، ان وزراء الخارجية وافقوا فى الجلسة الصباحية على مشروع ورقة العمل السورية « كوثيقة عمل » اساسية لمؤتمر القمة .

وتكرر الوثيقة السورية الطويلة التى قدمها عبد الحلیم خدام ، مطالبة العرب بالانسحاب الاسرائيلى التام من جميع الاراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . كما وافق الوزراء على اقامة اتصالات بين الرؤساء العرب والانريقيين لبحث امكانية عقد مؤتمر قمة عربى - افريقى واقترحت الجزائر زيادة راسمال صندوق التنمية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الانريقتى من ٢٠٠ مليون الى ٧٠٠ مليون
دولار .

كما بحثت لجنة العمل مشروع صيغة
قرار يقدم لاترازه فى الجمعية العامة
للأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين ويتضمن
المبادئ الرئيسية التى أقرها مجلس جامعة
الدول العربية خلال اجتماعه فى القاهرة
فى سبتمبر الماضى ، والتى تؤكد سيادة
شعب فلسطين على أرضه وحقه فى تقرير
مصيره .

وتنقلت وكالة « اليوناييتد برس » على
لسان مصادر فلسطينية فى الرباط ، ان
منظمة التحرير الفلسطينية تبحث الان
موعد اعلان تشكيل حكومة فلسطينية فى
المنفى ، وما اذا كان يجب ان يكون ذلك
اثناء اجتماع مؤتمر القمة أو بعد المناقشة
التي ستجريها الجمعية العامة حول
القضية الفلسطينية .

وذكرت المصادر ان ياسر عرفات رئيس
المنظمة سيجرى مشاورات حول هذه
المسألة مع رؤساء الدول فى مؤتمر
القمة : □